

بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي

يدين التفجير الإرهابي الجبان، الذي استهدف سيارة مفخخة مقبرة الهواري في مدينة بنغازي -
دولة ليبيا الشقيقة

تابع الاتحاد البرلماني العربي، بحزن واستنكار شديدين نبأ الهجوم الإرهابي الآثم الذي استهدف مقبرة الهواري في مدينة بنغازي، ظهر يوم الخميس الواقع في 11 تموز/ يوليو 2019، أثناء تشييع جثمان اللواء الراحل خليفة المسماري رحمه الله، وأسفر عن استشهاد عدد من المشيعين وإصابة عدد آخر منهم.

إن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكد، رفضه المطلق لجميع أشكال الإرهاب ومظاهره الدموية التي تتجلى فيها حقيقة الإرهابيين الانتهازيين بأقبح صورها، خصوصاً عندما يتعمدون استهداف المدنيين، وبث الرعب بينهم، وحتى انتهاك حرمت الأموات والمقابر تحت ذرائع وحجج واهية لا يقبلها لا عقل ولا منطق ولا قانون ولا شرع ولا أخلاق،

وإذ يعرب، عن دعمه وتضامنه مع دولة ليبيا الشقيقة، في خططها ومساعدتها لاجتثاث الإرهاب من جذوره والقضاء على الفكر المتطرف، الذي يغذي الكراهية والعنف وسفك الدماء، فضلاً عن ضرورة التكاتف والوقوف صفاً واحداً للتصدي لأعمالهم الإجرامية الوحشية، فأحفاد الشيطان لا عهد لهم ولا دين، ولا تقتصر عملياتهم الخسيسة على زمان أو مكان،

وإذ يذكر مجدداً، أن العمل المشترك وزيادة التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية العربية المختصة، وكافة الجهات المعنية في دولة ليبيا الشقيقة، هو السبيل الوحيد للقضاء على آفة الإرهاب المزمنة، ولدعم مساعي الشعب الليبي الشقيق، للحفاظ على أمنه واستقراره وسيادته على أرض بلاده،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين بأشد عبارات الشجب والاستنكار هذا العمل الإرهابي الجبان، الذي يعكس عقلية مرتكبيه الظلامية الدموية، التي تسعى جاهدة لتدمير النسيج المجتمعي الليبي، وإعادة ليبيا وشعبها إلى غياهب العنف والاقتتال والفوضى،



ويناشد، جميع الأخوة في ليبيا الشقيقة إلى نبذ استخدام السلاح والعنف، والاحتكام إلى النهج الديمقراطي، والإبقاء على لغة التفاوض والحوار، وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة للقيام بعملية تنمية شاملة، تدفع بدولة ليبيا الشقيقة، لاستعادة مكانتها ودورها الإقليمي في المنطقة العربية والعالم أجمع،

ويطالب، المجتمع الدولي والبرلمانات العربية الوطنية والاتحادات البرلمانية، في جميع أنحاء العالم بتحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية، وتوجيه كل الدعم اللازم لتمكين دولة ليبيا من بناء مؤسسات قوية وقادرة على دحر جميع القوى الإرهابية، التي تحاول المساس باستقرارها وسيادتها وعروبته، والوصول إلى شاطئ الأمن والاستقرار،

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى دولة ليبيا الشقيقة، وشعبها، بأصدق وأحر مشاعر العزاء بشهداء التفجير الإرهابي الغادر، متضرعاً إلى الله أن يتغمدهم بالرحمة والمغفرة، ومتمنياً الشفاء العاجل للجرحي والمصابين.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 12 تموز / يوليو 2019